**فأكثروا الشكر لله تعالى**

**قولاً وفعلاً، بتطبيق دينه في واقع المجتمعات،**

**على رؤوس أهل التقليد، أهل البدع في البلدان،**

**ولا تخافون في الله لومة لائم، فإن فعلتم ذلك،**

**فلن تسلب نِعمكم أبداً**

قال الحكيم صالح بن جناح الدمشقي اللَّخْمي[1] رحمه الله لابنه: (يا بني إذا مرَّ بك يوم وليلة، قد سلم فيهما: دينك، وجسمك، ومالك، وعيالك؛ فأكثر الشكر لله تعالىٰ.

❊ فكم من مسلوب: دينه، ومنزوع مُلكه، ومهتوك ستره، ومقصوم ظهره، في ذلك اليوم، وأنت في عافية).[2]

---

(١) أحد الحكماء.

انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (ج٢٣ ص٣٢٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٢٣ ص٣٢٥)، وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٣ ص٢٢٢).